

١٢. باب ما جاء أنَّ الغلو في قبور الصالحين يُصيّرها أوثاناً تُعبد

من دون الله | ش عبد الله الغنیمان

عبد الله الغنیمان

ابو ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيّرها أوثاناً تُعبد من دون الله. روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا - 00:00:00

ذو قبور انبائهم مساجد. ولابن جرير بسنده عن سفيان منصور عن مجاهد في قوله افرأيتم والعزى قال كان يلت لهم السويق فما
دفع كفو على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله - 00:00:20

الله تعالى عنهم قال كان يرد له كان يرد السويق للحاج. وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرورج. رواه رواه اهل السنن - 00:00:40

المؤلف رحمة الله نوع الادلة والابواب في القبور لان الناس ابتلوا بهذا. وكثير تعلقهم فاراد ان يبين متعددة ان هذا من الامور العظيمة
التي حذر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل - 00:01:00

حرصا على هداية الناس. وخوفا عليهم من عذاب الله جل وعلا قولوا جزاهم الله خيرا على هذا الامر. وسوف يلقى جزاءه باذن الله.
قال باب ما جاء هي ان الغلو يقوم للصالحين الغلو سبق معناه انه تجاوز الحد المنشروع - 00:01:30

في هذا الامر في اي امر يصيّرها اوثاناً تُعبد من دون الله. ثم ذكر روى مالك ابن الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا
تجعل قبري وثنا يعبد. اشتد غضب الله على قومه - 00:02:00

قبور انباء المساجد. يعني دعاؤه بهذا الدعاء قبل وجود القبر في حياته يدل على خوفه من ذلك. يقول ابن القيم رحمة الله قد
استجاب الله دعاءه. فاحاط قبره بدلاة جدران. جدران التي ذكرت انه عمر بن الخطاب - 00:02:20

ابن عبد العزيز بنى عليه بناء ما يستطيع احد القبر. من بناء مثلث ولا يزال البناء موجود ولكن صار من دونه بناء. الا وجودنا داخل
القبلة وينتهي بزاوية الى الشمال ولكن نيات الناس ومقاصدهم تجد كثير من الناس الان - 00:02:50

وانه يذهب يصلي القبر. وكثير منهم اذا جاء اتجه للقبر ورفع يديه آآاه سئل ماذا تقول؟ قال سلم ترفع يديك تدعوا السلام اذا دخلت
مسجد فسلم. كما كان الصحابة اذا صليت فسلم عليه. فهو افضل - 00:03:30

كان الصحابة رضوان الله عليهم هكذا اذا دخل احدهم المسجد صلى على النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك يصلي اذا انتهت الصلاة
اما ان يجلسوا مع ان يخرجوا. ما احد يذهب اليه يسلم عليه. يقول سالم ابن عبد الله ما رأيت احدا من - 00:04:00

الصحابه يقصد يأتي الى القبر يسلم عليه الا عبد الله ابن عمر كان اذا اراد ان يسافر جاء اه وقال السلام عليك يا رسول الله. السلام
عليك يا ابا يا ابي بكر. السلام عليك يا ابتي ثم يخرج - 00:04:20

اذا رجع من السفر فعل ذلك. ولا رأيت احدا يفعل هذا غيره. هذا من فعله هو اجتهاده ابن عمر ان الصحابة فهموا قول الرسول لا
تجعلوا قبرى عيда وصلوا علي اينما كنتم. فان صلاتكم - 00:04:40

تبليوني ولها عبيده ابن ابي بنته رأى رجل يأتي وكان البنا فيه فتحة يدخل ويسلم. كان يتعشى يقول فدعاني قال فقلت لا اريده. قال
ما لي اراك تأتي الى هنا؟ فقلت اسلم على النبي وسلم. قال لا - 00:05:00

ما انت ومن في الاندلس ولا سوا؟ سلم عليه اينما كنت. هذا وكذلك جاء عن ابن عمه نفسه. نفس الكلام هذا هم يعرفون هذا ويعلمونه

00:05:40 من النصوص التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. معنى -

هذا الوثن هو المكان او الحجر او الشجرة او القبر يسمى اذا ان الصنم فهو الذي يكون على صورة ادم او صورة حيوان. فهذا الفرق في اللغة بين الوثن والصنم دل هذا على انه لو عبد لصار وثني. قال اللهم - 00:06:10

واثنا يعبد. ثم قال اشتد غضب الله على قومه اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. مساجد مثل ما ما سبق انه يصلي عنده اه من فعل ذلك وان كانت صلاته لله وقد ارتكب - 00:06:40

جرما استحق عليه انه يلعن ان يكون ملعونا لان هذا يكون سببا للشرك والشرك هو اعظم الذنوب نسأل الله قالوا ولابن جرير بسنده عن سفيان منصور عن مجاهد ورأيتم اللات والعزى قال كان يلت لهم السوique هذا سبق ولكن مقصوده - 00:07:00

في هذا ان العزة على هذا كان رجل. فلما دفن الممات دفن وعبد. هذا المقصود فاذا يعني تعظيم الانسان والغلو فيه بزيادة الحب والتعلق به يجعله طاغوتا يعبد من دون الله. كل من عبد من دون الله فهو من الطواغيت - 00:07:30

قال وقال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يلت السوique للحج يلت يعني ان هذا على قراءة التشديد اللات بتشدد اخذوا من اللات ولكن القراءة السمعية الاكثر قراءة ما كثيرا بالتحفيف كلها بالتحفيف وهذه من القراءات الشاذة، التي لا يجوز - 00:08:00

القراءة بها آصلة وغیرها وهي قراءة ابن عباس وقراءة مجاهد وغیرهما ولو عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور. يعني النساء لا يجوز ان يزورن القبور - 00:08:40

ولا فرق بين قبر وقبور. اه هذا القول الحق الذي يجب ان يعمل به ما قول بعض العلماء انه لا بأس بزيارة لانه استدل باشياء جاء التوهي من الجواز عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نقول اذا زرنا القبور - 00:09:10

قال قولي الى اخره. يعني علمها فدل على ان ويجوز زيارة القبور للنساء وهذا ما يدل ان يعني يجوز انها تمر على القبور فتقول هذا. يمر عليها وهي ماشية ولا وين؟ من الزيارة - 00:09:40

جاء اللعن وهذا اللفظ بعذ اللي يستوي في الحديث يقول انه ضعيف وانما الصحيح زوارات. للتشديد ولكن اهل السنن روا هذا بهذا اللفظ زائرات القبور. والسنن المسلمين قبلوها وما فيها وعملوا بها - 00:10:00

مقصود السنن الرابع نعم فيه مسائل الولي تفسير الثاني تفسير العبادة. الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف وقوعه رابعة قرنه بهذا اتخاذ القبور مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله - 00:10:30

السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي اكبر او ثانهم. السابعة معرفة انه قبر رجل صالح. الثامنة انه اسم صاحب القبر. وذكر معنى التسمية. التاسعة لعنه زائرات القبور. العاشرة لعنه من اسرجها. يقول معرفة - 00:11:00

انه رجل صالح لقنا انه القراءة شاذة يعني اذا كانت الشهادة تكون دليل قل نعم يكون حكمها حكم الحديث. يستدل بها نعم - 00:11:30